Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
27 April 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

من إصدارات المدى

ليس لدي الكولونيل من يكاتبه/ ساعة الشؤم

تاليف / غابريل غارسيل ماركيز

ترجمة / صالح علماني

تواصل المدى نشر إعمال الروائي الكولمبي الكبير ، والحائز على جائزة نوبل للأدب، لأهمية رواياته التي تعالج قضايا إنسانية متباينة . ويضم هذا الكتاب ، روايتين هما : ليس لدى الكولونيل من يكاتبه ، وساعة شؤم ، بترجمتين جديدتين أضفتا عليهما مسحتين جديدتين من التألق.

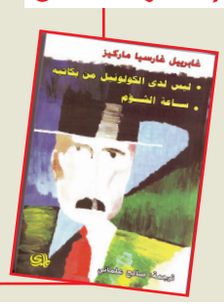

فرصة عمل

مطلوب مصممون لهم خبرة وكفاءة عالية في استخدام الكومبيوتر والعمل على برامج التصميم التالية :

Adobe indesignCS3/Adobe photoshopCS3/Adobe IllustratorCS3

وبرواتب مغرية.. المراجعة في مؤسسة المدى من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة عصراً.

Ps ID Ai

مشاهدات

أطفالنا والايس كريم

الصيف أعلن عن هجماته الحرارية القاسية والمبكرة، وأمام تلك الهجمات راح أصحاب العربات المتنقلة، لبيع الايس كريم يكثرون من تواجدهم قرب المدارس الابتدائية، وإغراء الأطفال بشرائه، وهي غير خاضعة للرقابة الصحية، وبعضه مصنع في البيوت. المطلوب رقابة حقيقية ومنع هؤلاء من بيع الامراض الى صغارنا.

معاكسات

لاينفك البعض من إفراد الشرطة و الجيش بمعاكسة الفتيات وهن في طريقهن للمدرسة او العمل، والتصرف معهن بتصرفات لاتليق ومكانتهم الكبيرة في أذهان الجميع لتفانيهم في إرجاع الأمن والسلام الى ربوع الوطن. وتناسى هؤلاء ضرورة ان يكون قدوة لغيره من الرجال، مع تقديرنا لكل الإبطال في قواتنا العراقية المسلحة.

شكراً للأمانة

شكراً لكل عمال أمانة بغداد على جهودهم الكبيرة في نشر الجمال في كل مكان، وزرع الورود الملونة في الجزرات الوسطية والحدائق، بشكل يبعث على الراحة والسكينة والبهجة التي افتقدتها عيوننا منذ زمان.

هواتف ارضية

مازالت معظم خطوط الهواتف الأرضية عاطلة عن العمل منذ سنوات، واكثرها بسبب تراكم الديون وارتفاع مبالغها، ولاتزال وزارة الاتصالات تعلن عن تهديداتها ووعودها لاستحصال ديونها، والمواطن غير قادر على دفع المترتب عليه، ولا ندري الى متى يبقى الحال على ما هو عليه؟

المقاهي البغدادية.. شاي وسوالف وذكريات

بغداد / نورا خالد

تصوير / مهدي الخالدي

تشكل المقاهي البغدادية مكاناً مألوفاً مفعما بالذكريات عند البغدادين لما تجمعه من شرائح مختلفة ومتباينة من الناس وكانت شاهدا على كثير من الاحداث السياسية والاجتماعية التي حدثت في بغداد. في مقهى الشابندر تحدثت مع احد الجالسين هناك وقال لي : أتي الى هذا المقهى كل يوم جمعة، وبعد ان اشتري ما ارغب فيه من كتب اجلس وارتشف الشاي الذي اشعر وكأن له طعماً اخر، الذ بكثير من الشاي في اي مكان اخر. وهذه عادتي منذ سنوات طويلة.

في الكرادة ومقابل حمام الحاج مهدي ثمة مقهى قديم هو مقهى (العقابي)، دخلت الى المقهى وتحدثت مع صاحبه الذي رحب بي وقدم لي الشاي وتحدث لي قائلا: ترتاد هذا المقهى شرائح المجتمع كافة من شباب ومتقاعدين وهم زبائني منذ ٢٠ عاما ولا يرغبون في تغييره على الرغم من ظهور مقاه جديدة تقدم انواعاً مختلفة من المشروبات بالاضافة الى الاراكيل. واصبحت المقاهي نوعين، الحديثة التي اغلبية زبائنها من الشباب، وتقدم الأراكيل والعاب التسلية المختلفة والقديمة التي لا تزال محتفظة بتقاليدها وزبائنها الذين اصبحوا كعائلة واحدة. واضاف: كان العديد من الفنانين يأتون الى هذا المقهى، امثال الفنان المرحوم راسم الجميلي والمطربين محمود انور واحمد نعمة. يبقى هذا المقهى فاتحا ابوابه حتى ساعات متأخرة من الليل، قد تستمر حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل في يومي الخميس والجمعة. وفي شهر رمضان تكون لعبة المحيبس الشهيرة،هي المفضلة لدى الزبائن. اما اذا كانت هناك مباراة بكرة القدم من الدوري الانكليزي او العراقي فترى المقهى وقد امتلأ بالزبائن من مختلف الاعمار مع تعالي الصيحات لتشجيع الفرق.

رأيته جالسا يستمع الى راديو صغير يحمله بين يديه رجل في العقد السادس من العمر دنوت منه وسألته عن عدد الساعات التي يقضيها في المقهى فقال: اقضي فترات طويلة في المقهى مع اصدقائي نتبادل الحديث والذكريات وكيف كانت الحياة بسيطة وجميلة ايام زمان ونشرب الشاي والحامض واعود الى البيت عادة بعد منتصف الليل فالمقهى والالتقاء بالاصدقاء هي التسلية الوحيدة لنا بعد التقاعد من الوظيفة.

مقهى (ارخيتة) لصاحبه ابو عباس حدثني عن المقهى الذي يمتد على رصيف الشارع وبجانبه عربة لتقديم وجبة الفطور للزبائن قائلا: غالبية زبائن المقهى من اهالي المنطقة الذين يأتون صباحا لتناول الفطور وشرب الشاي قبل الذهاب الى وظائفهم، فالمقهى لا يقدم المشروبات فقط وانما يقدم وجبة الفطور ايضا، وهو المقهى الوحيد الذي يقدم الشاي على الفحم ومن رواد هذا المقهى الشاعر عريان السيد خلف والممثل قاسم الملاك، واضاف صاحب المقهى: في الفترة السابقة لم يكن احد يرتاد المقاهي خوفا من الوضع الامني المتوتر، اما الان وبعد التحسن الامني فقد عاد الزبائن الى المقهى الذي يبقى فاتحا ابوابه الى ما بعد منتصف الليل ولم تؤثر المقاهي الحديثة على عملنا فزبائننا يرفضون تغيير اماكنهم فلكل مقهى زبائنه.

وقفة

جمهورية الغبار

شاكر الأنباري

نحن أمام حقيقة مرعبة نعيشها يوميا، ألا وهي أن البلد في طريقه الى التصحر.

ومن كان في بغداد في الأسابيع الماضية، لا بد من انه عاش موجات الغبار التي ضربت المدينة، حيث تحولت الزهور، وواجهات البيوت، والغرف، والشوارع، الى أشباح رمادية، من يراها يحس وكأنه داخل في جحيم العالم السفلي.

هذا الغبار الذي يضرب المدن العراقية، ومنها بغداد، يأتي من الأصقاع المحيطة، بعد أن تحولت الأراضي الزراعية الى مناطق قاحلة، رغم انها لا تبعد سوى مئات الأمتار او أقل عن النهر، نهر دجلة او الفرات.

وهنا تتجلى المأساة، فالمياه في النهرين الخالدين موجودة، ولكن الأراضي تتحول الى صحارى تنطلق منها العواصف الغبارية، ولم يبق فيها أي غطاء نباتي.

أشجار الغرب والأثل والصفصاف تلاشت عن وجه الأرض، ولم تعد تصد أي موجة غبارية. بساتين النخيل، وكانت منتشرة في كل مدينة وقرية، كادت تتلاشى من النظر، وهي منذ آلاف السنين ظلت الحارس لحياتنا في بلاد الرافدين. مياه موجودة، لكن ليس هناك من خضرة على الضفاف. والسبب، كما يعرف الجميع، هو اختفاء الكهرباء، لذلك لم تعد مضخات المياه المنصوبة على الضفاف ذات جدوى.

في عدد كبير من القرى والأرياف، المحيطة بدجلة او الفرات، تحول الفلاح الى مستهلك للخضراوات والدواجن والفواكه التي تأتيه من دول الجوار. يبست البساتين، وغابت حقول الطماطم والباذنجان والرقي والبامياء، وتحولت الحقول المحيطة بالبيت الى قاع صفصف، بعد أن اختفت الأبقار والدجاج والمواشي والخيول، وحل محلها سيارة الأوبل والبي ام دبليو والبيجو والدايو، في موجة عارمة من الاعتماد على المدينة، التي تعتمد هي الأخرى على دول الجوار.

تصحر ارض العراق له اسبابه، ومن يتأمل في هذه المعضلة يحس وكأن ما يجري هو خطة مبرمجة، الغرض منها تدمير البلد.

فما فائدة العمارات والشوارع والسيارات والبيوت، ثم الخطط الوزارية في هذا القطاع أو ذاك، اذا ما تحول الفرد الى كائن مضمخ بغبار الوطن؟

وما فائدة الخطط الأمنية، اذا ما تحول شعبنا الى شعب مستهلك فقط، لا ينتج ما يعمّر مائدته؟ أرض خراب في بيئة مغبرة تخنق الصدور، وليس هناك من مسؤول واحد عن الوضع، فالجميع يتحمل وزر هذه الكارثة، وفي الصدارة منهم سياسيو البلد.

في البداية حجب الكهرباء، وعدم ايجاد حلول لها، تحت هذه الذريعة او تلك، ويتبع ذلك لاحقا اختفاء الغطاء النباتي عن سطح الأرض، ثم تحويل الفلاح الى مستهلك لما تنتجه دول الجوار. وهذا يقود بالتالي الى السعي لبناء جمهورية اسمها جمهورية الغبار، بعد أن تخلص البلد بمعجزة، من جمهورية الرعب التي حكمتنا أكثر من ثلاثين سنة.

لتعطيل دعوى قضائية يبلغ بوجود متفجرات في المحكمة

القاهرة / الوكالات

شهدت قاعة محكمة الجنح بمحافظة الاسكندرية المصرية واقعة مثيرة، عندما لجأ عاطل لحيلة غريبة، ليؤخر هيئة المحكمة عن النطق بحكم يقضى بحبسه فى قضية خيانة أمانة، حيث قام المتهم بالاتصال من إحدى كبائن الاتصالات بشرطة النجدة، وأبلغهم عن وجود عدة قنابل في حمامات المحكمة وأنها ستنفجر خلال ساعات. على الفور أنتقل فريق من خبراء المفرقعات، وكلاب بوليسية، وتم إخلاء المحكمة من المواطنين والقضاة، وتفتيش المحكمة بالكامل. وتبين كذب البلاغ والذي تسبب فى حدوث حالة من الرعب والفزع فى مقر المحكمة، وبالاستعلام عن الاتصال تبين أنه من كابينة عامة بالشارع، وتم تحديد شخصية المتهم، والقي القبض عليه وبمناقشته أكد أنه مرتكب الجريمة، وأنه قام بذلك لتعطيل نظر دعوى قضية متهم فيها بخيانة الأمانة.

مطاردة لمسافة ١٦٠ كيلو متراً للقبض على عجوز

ولينغتون / الوكالات

طاردت شرطة نيوزيلندا حافلة سياحية لمسافة ١٦٠ كيلومتراً، قبل أن تعتقل امرأة تايوانية في الخامسة والسبعين من عمرها، كانت قد خرجت من أحد محال الهدايا وهي ترتدي معطفاً من الصوف دون أن تدفع ثمنه. وكانت السيدة خرجت متسللة، من المحل الواقع في منتجع "تي أنوا" في ساوث أيلاند ليك سايد فيما استدعى مالك المحل الشرطة. ولم يتمكن أفراد الشرطة من إيقاف الحافلة حتى وصلت إلى منطقة قريبة من كوينز تاون. وأطلق سراح العجوز من دون أن توجه لها أية تهمة شريطة ألا تقوم بمثل هذا العمل مرة أخرى.

غناء وموسيقى في البصرة

البصرة / الوكالات

اقيم في البصرة حفل موسيقي كبير على قاعة عتبة بن غزوان، ضمن فعاليات "البصرة عاصمة الثقافة العراقية" لعام ٢٠٠٩. وتضمن الحفل العديد من الفعاليات الموسيقية والغنائية، بمشاركة عدد من الفرق التابعة لدائرة الفنون الموسيقية، بالاضافة الى عدد من الفرق الفنية البصرية.

وتألقت فرقة عشتار النسوية في تقديم وصلات غنائية من التراث والمقام العراقي، بالاضافة الى فرقة ناظم الغزالي التي تأسست عام ١٩٦٩ حيث قدمت عددا من الوصلات الغنائية بقيادة الفنان نجاح عبد الغفور". ومما يذكر ان فعاليات البصرة عاصمة الثقافة، انطلقت الاسبوع الماضي.

"انكي" للفنون تقيم احتفالية في نادي العلوية

مؤيد عبد الوهاب

اقامت منظمة انكي للفنون، بالتعاون مع الهيئة الثقافية في نادي العلوية، احتفالية فنية شملت عروضاً مسرحية، وعزفاً وغناء وشعراً شعبياً، اذ قدمت مجموعة من طلاب كلية الفنون عرضاً مسرحياً على طريقة ال"دراما دانس" بعنوان (بيت بيوت) تتحدث عن اربعة اخوة يعيشون داخل منزل واحد، ولا يستطيعون الخروج من هذا المنزل. وبعد محاولات يائسة وعديدة للخروج الى الشارع باءَ جميعها بالفشل فيضطرون الى المكوث داخل المنزل، ويلعبون لعبة "بيت بيوت" وبعد العرض القت الشاعرة سناء وتوت قصيدة بعنوان بنت العراق، ثم تلاها عزف وغناء للملحن محمد هادي، حيث غنى انشودة وطنية وأغنية حاسبينك. بعدها قدم الفنان رعد الناشيء مونودراما بعنوان "هلوسة في الزمن الصعب" وهو يتكلم عن الطغاة وما يفعلونه من اجل البقاء على كرسي الحكم. وقالت المشرفة عن الاحتفالية روعة التميمي لاخيرة المدى: " منظمة انكي تسعى الى تبني مختلف الفنون الجادة المعبرة عن الواقع من خلال اقامة العروض المسرحية والمعارض التشكيلية والاسابيع السينمائية، وتسعى لاقامة ورشات عمل وتدريب وتأهيل الكوادر على الفنون وبالأخص فن التعبير الجسدي "الدراما دانس" لغرض ايصال رسالة واضحة عن الفن". فيما قال المسؤول الثقافي عن نشاطات نادي العلوية د.كاظم المقدادي "نحن نقوم بهذه الانشطة رغم كل الظروف ايمانا منا بأن الفن رسالة محبة وسلام، وهذا النشاط هو جزء من مشوار قطعناه من اجل تقديم الثقافة الى الجمهور بشتى الظروف والمناسبات".

سلمى حايك تتزوج في إيطاليا

لوس انجلس / الوكالات

تخطط الممثلة المكسيكية، اللبنانية الأصل، سلمى حايك وزوجها رجل الأعمال الفرنسي فرنسوا هنري بينو، اللذان تزوجا بهدوء تام، يوم عيد العشاق الماضي في باريس، لإقامة حفل زفاف جديد في إيطاليا هذه المرة.

والاحتفال سيبدأ بمأدبة عشاء، ومن ثمّ مراسيم الزواج في قصر "بالازو غراتزي" الرخامي، المبني بين العامين ١٧٤٨ و١٧٧٢ والذي تملكه عائلة بينو منذ العام ٢٠٠٥. ويحمل هذا القصر معنى خاصاً لحايك وبينو، فهناك التقيا للمرة الاولى في حفل عشاء أقيم في العام ٢٠٠٦. يشار إلى ان حايك وزوجها بينو، لهما طفلة ولدت في أيلول ٢٠٠٧ وأسمياها فالنتينا بالوما.

أم تدفع آلاف الدولارات لكى تصبح شبيهة ابنتها

لندن / الوكالات

استطاعت أم فى الخمسين من عمرها، ان تصل إلى شكل مشابه لشكل ابنتها التي تصغرها بـ ٢٢ عامًا، بعدما اجرت واحدة من أغرب عمليات التجميل في العالم. وانفقت الام جانيت جون الاف الدولارات في العديد من العمليات التجميلية من قبل، ولكنها استطاعت مؤخرا ان تصبح توأم ابنتها جين، والسعادة لم تقتصر على الام فقط بعد نجاح العملية، بل تجاوزتها إلى ابنتها الصغيرة التى قالت أنها تشعر بالسعادة كلما تساءل الناس في الشارع، عما إذا كانت هي ووالدتها توأمين.

حلم "السيارة الطائرة" يتحول إلى حقيقة

المدى / الوكالات

تمكنت شركة "ترافيوجيا" من تحقيق حلم السيارة الطائرة، بتطويرها سيارة تجمع بين مفهومي الطيران والنقل البري في آن واحد. وأكدت الشركة أن سيارتها "ترانسيشن"، يمكنها التحول من سيارة أرضية، إلى طائرة، أو العكس بكل سهولة، من خلال جناحيها اللذين يمكن طيهما وتخزينهما داخل جسم السيارة عند استعمالها في إي طريق بري، أو مهبط بواسطة مفتاح خاص في قمرتها. وعند هبوط السيارة من الجو يتم طي جناحي المركبة آلياً بواسطة خاصية كهروميكانيكية.

وأشار تقرير اوردته وسائل الاعلام، إلى أن مهندسي شركة "ترافيوجيا" عكفوا على العمل لإنجاز مشروع السيارة الطائرة منذ عام ٢٠٠٦، ليقدموا على أثره لأصحاب الطائرات الخاصة تجربة طيران، ونقلاً أرضياً غاية في البساطة. ويمكن لهذه المركبة التحليق بسرعة تصل إلى ١١٥ ميلاً في الساعة، والالتفاف في الجو بسرعة ٨٠ ميلاً في الساعة، بينما يصل مداها إلى ٤٠٠ ميل. كما يبلغ معدل استهلاكها للوقود لحظة الإقلاع نحو ٥ غالونات في الساعة، وهي مزودة بخزان وقود سعته ٢٠ جالوناً.

ويمكنها أيضاً حمل أمتعة وزنها ١٥٦ كيلو غراماً.

وعلى الأرض تندفع هذه السيارة بالعجلتين الأماميتين، وبسرعة تصل إلى ٤٨ كيلومتراً في الساعة، ويتم الدخول والخروج من مقصورتها، التي تتسع لراكب ثانٍ بجانب السائق، كأية سيارة عادية.

تظاهرة سلمية لاصحاب الدراجات النارية تقابل بالتهديد !

بغداد /المدى

تصوير / سعد الله الخالدي

قام عدد من اصحاب الدراجات النارية والهوائية، بتظاهرة سلمية تحت جسر الجادرية، رافعين شعارات تطالب بانشاء مضمار خاص بهم، لممارسة هوايتهم المفضلة.

وفي اثناء التظاهرة دهمت قوات الامن المتظاهرين، وهددتهم بالاعتقال، واطلقت عيارات نارية في الهواء لتفريقهم.

اخيرة المدى كانت هناك وتوجهت بالسؤال الى احد الشباب الذي رفض ذكر اسمه قائلا:

(الحديدة حامية) ولا استطيع ذكر اسمي، كيف يحق لهذه القوات تهديدنا ونحن نعيش في عصر يقال عنه ديمقراطي، نطالب فقط بانشاء مضمار لنمارس فيه هوايتنا فهل هذا ممنوع ؟

شاب اخر قال: تظاهرتنا سلمية ولا نحمل سلاحا لنواجه احدا به لكي نعامل هكذا، فلماذا اذن نمنع من ممارسة حقنا والمطالبة به؟!